

لم يدافع عن نفسه وقال للقاضي: بلادي وإن جارت علي عزيزة الحكم على مبارك في الثاني من حزيران والمحكمة تنتظر في نقله لمستشفى السجن



رسم على حائط خارج المحكمة يعتبر أن حكم العسكر امتداد لعهد مبارك

القاهرة - «القدس العربي»:

حددت محكمة جنابات القاهرة الثاني من حزيران/ يونيو موعداً للنطق بالحكم في قضية قتل المظاهرات المسلمين ابا نثورة 25 يناير، وذلك خلال جلستها الثانية الأربعة لحاكمه الرئيس السابق حسني مبارك وتعليقه علاء وجمال وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه ورجل الأعمال الهارب حسين سالم. وجاء قرار المحكمة بعد أن أعلنت غلق باب المرافعة بالكامل في القضية في ختام سماع هيئة الدفاع عن المتهمين بجلسة امس حيث قررت المحكمة التصريح لكافة وسائل الاعلام بنقل وقائع جلسة النطق بالحكم على ان يكون البث المباشر لتلك الجلسة قاصراً على التلفزيون المصري وحده. وتوجه رئيس المحكمة بحديثه إلى الرئيس السابق حسني مبارك بوصفه المتهم الأول في القضية بسؤاله عما إذا كان يريد التعقيب أو التعليق على ما ورد خلال المرافعات سواء للنيابة العامة أو الدفاع فأجابته مبارك: سأكتفي بما قاله المحامي فريد الديب.

النائب العام في جلسة امس بشأن تقرير لجنة الصحة بمجلس الشعب والذي تضمن صلاحية مستشفى ليمان طرة لاستقبال مبارك لقضاء فترة الحبس الاحتياطي به بالنظر والأوراق دون ان يبيت فيه بنقل مبارك من المركز الطبي العالمي إلى مستشفى ليمان طرة. ثم قال لهيئة المحكمة «بلادي وإن جارت علي عزيزة وأهلي وإن ضنوا علي كرام».

وقامت المحكمة بالتوجه بالحدث لعلاء وجمال مبارك وسؤالهما حول ما إذا كانا يبيغان الحديث والتعقيب على المرافعات في القضية، فأجاب الاثنان اجابة واحدة قائلين «اتكفي بما نكره المحامي فريد الديب».

وقام رئيس المحكمة المستشار أحمد زفعت بتأشير على المذكرة المقدمة من

المجلس الوطني السوري يدعو للتدخل العسكري.. وتحركات روسية لاستيعاب الأزمة قوات الاسد تمطر حمص بالصواريخ.. والقنلى بالعشرات فرنسا تحمل دمشق مسؤولية قتل الصحافيين كولفن واوشليك



ماري كولفن شاهدة على «فضائح الحرب» ريمي اوشليك موهوب ومحترف كبير

■ لندن - أ ف ب: كانت ماري كولفن الصحافية التي قتلت الاربعة في قصف على مدينة حمص السورية المحاصرة، قد نفذت من الموت عدة مرات في اثناء تغطيتها للحروب، على ما تشهد عصابة العين التي كانت تضعها بعد اصابتها في سري لانكا. ولدت كولفن السيدة الانيقية التي تبلغ (56 عاماً) في الولايات المتحدة لكنها كانت تتخذ من لندن مقراً لعمليها، وغطت في 30 عاماً من حياتها المهنية عدداً من أكثر النزاعات دموية وحادث الربيع العربي في تونس ومصر وليبيا. وفي التقرير الاخير من مدينة حمص (وسط سورية) الذي ارسلته قبل ساعات على مقتلها الى جانب المصور الفرنسي ريمي اوشليك وصفت مقتل طفل اصيب بجروح جرداً غليظة قديمة.

■ باريس - أ ف ب: كان ريمي اوشليك، المصور الفرنسي البالغ (28 عاماً) الذي قتل في حمص في سورية برأي زملائه محترفاً وموهوباً الى حد كبير، شغوفاً بمهنته التي اراد ان يؤديها «اقرب ما يكون من الحدث». بعد عودته من مهمته الصحافية الاولى في هاريتي قال «يكون المرء في العشرينات ولا يرغب في الموت على الاطلاق، قد يفعل كل شيء ليكون بعيداً، بعيداً جداً. و لئلا يكون قد تم من الاصل». لكن بعد زوال الخطر بها نحن مسكونون برغبة واحدة لا تفارقنا، العودة الى هناك تكراراً.

موسكو لا تستبعد استخدام واشنطن قاعدتها بقرغيزستان لضرب طهران إسرائيل: ايران ستمتلك خلال 3 اعوام صواريخ قادرة على ضرب امريكا

■ موسكو - وكالات: اعتبرت وزارة الخارجية الروسية الاربعة ان القاعدة العسكرية الامريكية في قرغيزستان، الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى، يمكن ان تستخدم في حال شنت الولايات المتحدة هجوماً على ايران التي يتهمها الغرب بالسعي الى انتاج السلاح النووي. وقال المتحدث باسم الوزارة الكسندر لوكاشيفيتش في تصريحات نقلها التلفزيون «لا يمكننا استبعاد امكانية استخدام هذه البنية التحتية في اطار نزاع محتمل مع ايران».

وتستخدم حالياً قاعدة ماناس في مطار بيشيك، عاصمة قرغيزستان، في نقل القوات الامريكية المنتشرة في افغانستان.

وتعتقد اسرائيل ان ايران ستمتلك في غضون فترة تتراوح بين عامين وثلاثة اعوام صواريخ عابرة للقارات قادرة على إصابة اهداف في الولايات المتحدة. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها وزير اسرائيلي يهدف إلى إثارة الاهتمام تجاه الخطر الذي تعتقد اسرائيل ان ايران النووية سيشكله للعالم. ويقدر محللون الآن ان المدى الأبعد للصواريخ

الاربعة يبلغ حوالي 2400 كيلومتر وقادر على الوصول إلى إسرائيل عدة ايام في إيران اللدود وأيضا إلى أوروبا.

وجاء تقييم يوفال شتاينتز وزير المانية الإسرائيلي في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي. إن.بي.سي» ويتماشى مع تقرير لوزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) أزيحت عنه السرية في عام 2010م أن إيران قد تكون قادرة على إنتاج صاروخ يصل مداه إلى الولايات المتحدة بحلول عام 2015.

وقال شتاينتز وهو رئيس سابق للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست (البرلمان الإسرائيلي) إن الإيرانيين «يعملون الآن ويستثمرون قدراً كبيراً من مليارات الدولارات لتطوير صواريخ عابرة للقارات».

وأضاف في المقابلة التي أجريت باللغة الإنكليزية «نقدر أنه سيكون في استطاعتهم في فترة تتراوح بين عامين إلى ثلاثة أعوام امتلاك أول صواريخ عابرة للقارات قادرة على الوصول إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة، وعليه فإن هدفهم هو أن يوجهوا تهديداً نووياً مباشراً لأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية».

■ عمان - بيروت - دمشق - وكالات: أمطرت قوات الرئيس السوري بشار الاسد بالصواريخ والقنابل الاحياء التي تسيطر عليها المعارضة بمدينة حمص الاربعة لليوم التاسع عشر على التوالي وحولت المياني الى القناض وقتلت أكثر من 80 شخصاً بينهم صحافيان غربيان، في وقت استنفر المجتمع الدولي في محاولة لتأمين مساعدات انسانية ملحة الى سورية. وقالت الامم المتحدة الاربعة ان مسؤولية الشؤون الانسانية فاليري اموس ستوجه الى سورية قريبا في محاولة لتأمين دخول عمال المساعدات لتوصيل مساعدة عاجلة للصحافيين في مناطق الصراع في البلاد.

وكان أعلن صباح الاربعة عن مقتل الصحافية الامريكية ماري كولفن (56 عاماً) والمصور الفرنسي ريمي اوشليك (28 عاماً). وأوضح ناشطون مناهضون للنظام في بابا عمرو ان الصحافيين قتلوا واصيب ثلاثة صحافيين اجانب آخرين على الاقل غيرهما بجروح في قصف طال منزلاً حوله ناشطون مناهضون للنظام السوري الى مركز اعلامي في حي بابا عمرو في حمص التي تتعرض احياء فيها للمصار والقصف من قوات النظام منذ الرابع من شباط (فبراير). ويمثل هذا القصف تكتيكا لهجوم مستمر منذ نحو ثلاثة اسابيع لسحق المقاومة في حمص وهي من النقاط المحورية في الانتفاضة المتجاة في انحاء البلاد ضد حكم الاسد المستمر منذ 11 عاماً واثارت شدة القصف غضبا دوليا.

وتم انتشال أكثر من 60 جثة قتلى المعارضة والمدنيين من منطقة واحدة في حي بابا عمرو بعد القصف الذي وقع بعد ظهر الاربعة. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه ان فرنسا «تعتبر السلطات السورية مسؤولة عن مقتل الصحافيين» في القصف على حمص الاربعة، وأضاف جوييه في تصريح للصحافيين بخصوص مقتل المصور الفرنسي ريمي اوشليك والصحافية الامريكية في «صاندي تاييمز» ماري كولفن، «ان دمشق مطالبة باعلاننا جواباً».

واستدعت الحكومة البريطانية السفير السوري في لندن سامي الخيبي احتجاجاً على مقتل الصحافيين، وفي وصف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مقتل الصحافيين بأنه كان عملية «اغتيال»، وان حكم الاسد يتعين ان ينتهي.

■ واشنطن - بيروت - دمشق - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس الاسد يريد انهاء الوضع في حمص بحلول الابد للتحضير لاستفتاء على الدستور ثم سيتحول الى اديب.

ومن جهته قام الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف امس باصلاات مع الكثير من الزعماء العرب حيث أبلغه العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ان اي حوار بشأن ما يجري في سورية لن يجري في الوقت الراهن، وانتقد استخدام موسكو حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي، كما بحث ميدفيديف مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي آخر التطورات الجارية في سورية واتفقا على ضرورة وقف العنف بصورة شاملة.

وقال الكرملين ان رئيسي روسيا وايران اكدا امس الاربعة ان الازمة في سورية يجب ان تحل سلميا بدون تدخل اجنبي.

وقال المجلس الوطني السوري المعارض انه خلص الى الرأى بان التدخل العسكري هو الحل الوحيد للامنة.

وقالت بسمة قضماني المسؤولة الكبيرة في المجلس الوطني السوري في مؤتمر صحفي في باريس ان هناك شرين أحدهما التدخل العسكري والثاني حرب أهلية ممتدة. (تفاصيل ص 4 و 5)

قطع رأس صحافي في شرق افغانستان

■ خوست (افغانستان) - أ ف ب: عثر على صحافي افغاني مقطوع الرأس مساء الثلاثاء في ولاية باكتيكا، جنوب شرق افغانستان، وهي منطقة يتسلل اليها عناصر طالبان لا يعرف حتى الآن دو دفع القتل.

وقد عثر على جثة صاعد خان بهاء درزاي (25 عاماً) على مقربة من منزله، وهو كان يعمل في اذاعة في مدينة اورغون بالقرب من كابل.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، قال دولت خان زدران قائد شرطة ولاية باكتيكا «نجري تحقيقاً لمعرفة من يقف وراء عملية قطع الرأس الوحشية هذه. لقد قتل بعدما تلقى اتصالاً يطلب منه الخروج من منزله».

ونفى المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد، رداً على استسئلة وكالة الانباء الافغانية، اي مسؤولية للمتمردين في عملية الاغتيال هذه.

وقال «المجاهدون لا يقتلون الصحافيين، وطالبان يستطيعون حل المشاكل من خلال التحدث معهم مباشرة».

المانيا ستنقل الغواصة الرابعة من طراز دولفين لإسرائيل قريبا وبإمكانها حمل الرؤوس النووية

■ الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
في خطوة غير مسبوقة، سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية أمس الاربعة لصحيفة «ديعوت احرونوت» العربية بالنشر عن صفقة الغواصة الإسرائيلية الرابعة، والتي تمثّل العمل الأولى فيها، وفق ما أكد مصدر أممي، وادعى المصدر نفسه ان السرية تحيط بالمشروع بادعاء حساسية ذلك في الدولة العربية.

ووصفت التقارير الامانية المشروعة على أنه مختلف عليه، بسبب انتقادات المانيا لأعمال البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، والخشية من قيام

الإسرائيلية، وأنها ستقوم قريبا بجولة بحرية تجريبية انطلاقاً من مدينة كير، وبعد عدة شهور ستوجه إلى إسرائيل لاستلامها.

الصحيفة العبرية قائلّة إن الغواصة التي أنتجت من قبل الشركة الامانية تخضع لحراسة مشددة من قبل الشرطة المحلية، وقد انتهت مرحلة العمل الأولى فيها، وفق ما أكد مصدر أممي، وادعى المصدر نفسه ان السرية تحيط بالمشروع بادعاء حساسية ذلك في الدولة العربية.

ووصفت التقارير الامانية المشروعة على أنه مختلف عليه، بسبب انتقادات المانيا لأعمال البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، والخشية من قيام

موافقة اسرائيلية على بناء 500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية

■ القدس - أ ف ب: اعطت اسرائيل الاربعة موافقتها لبناء 500 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة شيلو الواقعة بين مدينتي رام الله ونابلس بالضفة الغربية، كما منحت تراخيص بفعول رجعي لاكثر من 200 وحدة سكنية بنيت دون تصاريح حكومية في شيلو ومستوطنة عشوائية مجاورة، على ما افادت وزارة الدفاع ووسائل الاعلام.

وقال غاي انبار المتحدث باسم المجلس الاعلى للتخطيط في الادارة العسكرية المكلفة الشؤون المدنية لوكالة فرانس برس ان المجلس التابع لوزارة الدفاع «سيجتمع اليوم (الاربعة) لاطاعة الضوء الاخضر لبناء 500 مسكن».

وردا على سؤال حول انباء بأنه سيتم اضافة الضفة القاونية على أكثر من 200 وحدة سكنية شيدت بدون تراخيص يقع بعضها في موقع شقوفت راحيل الاستيطاني المجاور، قال المتحدث نهم هذا صحيح، سيتم جعل وضعها قانونيا لاسباب انسانية.

والمجلس الاعلى للتخطيط هو الجهاز العسكري الذي يدير جميع الشؤون المدنية بما فيها تصاريح البناء والتخطيط في اجزاء من الضفة الغربية الواقعة تحت السيطرة العسكرية والمدنية الاسرائيلية الكاملة.

المتمدة الأمريكية، من جانبه اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف الاربعة ان هجوما عسكريا على ايران سيخلق عواقب «كارثية» على المنطقة وعلى «منظومة العلاقات الدولية» كلها.

وقال غاتيلوف في مؤتمر صحفي في موسكو «اي سيناريو عسكري ضد ايران سيكون كارثيا على المنطقة وبدون شك على منظومة العلاقات الدولية بأسرها».

وأضاف «أمل في ان يكون هناك ادراك في اسرائيل للوعايق» التي يمكن ان يخلفها ذلك معبرا عن رغبته في «عدم الوصول الى سيناريوهات عسكرية».

واعتبر السناتور الجمهوري جون ماكين الثلاثاء في القدس ان اسرائيل وحدها هي التي يجب ان تتحددها على «التهديدات» الإيرانية دون ترك الضغوط الدولية تؤثر عليها.

وقال ماكين في مؤتمر صحفي «اسرائيل هي على الأرجح الأكثر قدرة على تحديد ماهية التهديدات المحدقة بمانها القومي».

محكمة النقض التونسية ترفض حكما يقضي بحجب المواقع الاباحية على شبكة الإنترنت

■ تونس - يو بي اي: قرّرت محكمة النقض التونسية، امس الاربعة، رفض حكمتا بحجب المواقع الاباحية على شبكة الإنترنت.

وقال مصدر قضائي تونسي ان الدائرة 19 التابعة لمحكمة التعقيب (النقض)، قررت رفض حكم كان قد صدر عن محكمة الاستئناف في تونس للقيام بحجب المواقع الاباحية، وكونها «خالفه» على شبكة الانترنت.

وأوضح ان محكمة الحكم، حيث اعتبر هذه القضية إلى محكمة الاستئناف لتنظر فيها من جديد بهيئة مغايرة عن

المرصد الامازيغي اشاد به .. تونس وليبيا رفضتا بشدة... والعثماني سحب اقتراحه ولم يسانده سوى الموريتانيين وزير الخارجية المغربي يقترح استبدال «اتحاد المغرب العربي» بـ «الاتحاد الغاربي»

المرصد الامازيغي اشاد به .. تونس وليبيا رفضتا بشدة... والعثماني سحب اقتراحه ولم يسانده سوى الموريتانيين وزير الخارجية المغربي يقترح استبدال «اتحاد المغرب العربي» بـ «الاتحاد الغاربي»

■ الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:
نوه ناشطون امازيغ مغاربة بموقف سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي بعد اقتراحه على وزراء خارجية تونس والجزائر وليبيا وموريتانيا في الاجتماع الذي جمعهم اخيرا في الرباط، استبدال اتحاد «المغرب العربي» بـ «الاتحاد الغاربي».

واعتبر المرصد الامازيغي للحقوق والحريات ان موقف العثماني جاء مطابقا لمضمون الدستور المغربي المعدل، ومنسجما مع مطالب القوى الديمقراطية في مختلف البلدان المغاربية.

وقالت تقارير نشرت بالرباط ان وزير الخارجية المغربي الدكتور سعد الدين العثماني فاجأ زملاءه ووزراء خارجية ليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا خلال اجتماعهم يوم السبت بالرباط باقتراح تغيير اسم الاتحاد من المغرب العربي إلى الاتحاد الغاربي، على اعتبار ان دول المغرب العربي فيها امازيغ، وأن إضافة اسم العربي إلى اسم الاتحاد قد يعقم منه إقصاء لهذا المكون العرقي.

ورفض وزير خارجية تونس توفيق عبد السلام هذا المقترح وقال ان الصفة العربية للاتحاد وصف جغرافي ولغوي وليس

عرقي، وسحب العثماني اقتراحه بعد أن اتضح ان الاتجاه العام لم يسانده، بعدما ظل إلى جانبه الموريتانيون فقط.

وهاجم المرصد الامازيغي للحقوق والحريات في بيان نشره موقع «هسبريس» وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام، واعتبر ان ما ذهب إليه عبد السلام يُعد من الأمور الغربية التي تدل على مدى رسوخ «عقلية الميز لدى بعض المسؤولين، ومدى ضعف إلمامهم بثقافة البلدان المغاربية التي يتحدثون عنها، موضحا أن التنوع الجغرافية معروفة وهي التي تحيل حسب البيان على الإطار الجغرافي المادي وليس على الإنسان أو أي من ممتلكاته الرمزية.

واعتقد المرصد ان استعمال رفيق عبد السلام للفظ لغوي يضعه في «ورطة» لأن العربية في اعتقاد مسؤولي المرصد ليست باللغة الوحيدة في شمال إفريقيا، «بل حلت بهذه الزبوع المغاربية حيث الامازيغية لغة السكان الاصليّة، وتفاعلت معها عبر العصور، مشيرا إلى أن رفض وزيرى تونس وليبيا المقترح الوزير المغربي يتعارض مع روح الثورات المغاربية والانتفاضات الشعبية التي شهدناها هذان البلدان، وأن تحفظ الوزير الجزائري يتعارض مع

ما ينص عليه الدستور الجزائري الذي يقرّ باللغة الامازيغية لغة وطنية لكل الشعب الجزائري.

وسجل البيان «استمرار العديد من المسؤولين المغاربية ونشريات الاخبار في القناتين الأولى والثانية وقناة ميديا سات، في استعمال عبارة «المغرب العربي» عوض «الاتحاد المغاربي» التي ينص عليها الدستور المغربي، داعيا مكونات الحركة الامازيغية والجمع المدني والسياسي المغربي إلى التصدي للزبوعات الكوصية والرجعية سواء وطنيا أو مغاربيا، السيد إلى «تكريس الميز السابق وترسيخ قيم الاستبداد والإقصاء من جديد».

ورد وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام، على الانتقادات التي وجهت له وقال على صفحته على الفيسبوك «تشنن صحف ومؤسسات امازيغية في المغرب الشقيق حملة على وزير الخارجية التونسية لا تراعى على مشروع تقدم به نظيره المغربي، السيد سعد الدين العثماني، خلال المؤتمر الوزاري لاتحاد دول المغرب العربي الذي انعقد بالرباط الأسبوع الماضي، يقضي بإسقاط لفظ «العربي» من تسمية المنظمة.